



كلية التربية

كلية معتمدة من الهيئة القومية لضمان جودة التعليم
المجلة التربوية لتعليم الكبار - كلية التربية - جامعة أسيوط

=====

**مدى فاعلية توظيف السبورة الذكية في العملية التعليمية
لدى طلاب المرحلة الابتدائية بمدارس غرب الرياض
من وجهة نظر المعلمين**

إعداد

الأستاذ/ فيصل بن حسين دريبي
طالب ماجستير

قسم المناهج وطرق التدريس - جامعة الملك سعود
المملكة العربية السعودية

الأستاذ/ سلطان بن سعيد الزهراني
طالب ماجستير

قسم الإدارة التربوية - جامعة الملك سعود
المملكة العربية السعودية

﴿ المجلد الثاني - العدد الأول - يناير ٢٠٢٠ م ﴾

Adult_EducationAUN@aun.edu.eg

مستخلص الدراسة

هدفت هذه الدراسة الى الكشف عن مدى فاعلية توظيف معلمي المرحلة الابتدائية للسبورة الذكية في مدارس التعليم الابتدائي بغرب الرياض من وجهة نظرهم في متغير الخبرة في التدريس ، ولتحقيق هدف هذه الدراسة صممت استبانة ذو ثلاثة محاور وتم التحقق من صدقها وثباتها ، وتكونت عينة الدراسة من (٧١) معلم حيث أظهرت نتائج الدراسة ان ابرز معوقات توظيف السبورة الذكية هو بطء شبكة الانترنت وسرعة تحميل البرامج ، وعدم توافر البرمجيات المناسبة لخصائص طلاب المرحلة الابتدائية والمتوافقة من السبورة الذكية ، كما أظهرت نتائج الدراسة ان رفع سرعة الاتصال بالانترنت ، وإقامة دورات تدريبية داخل المدرسة ، وتوفير عدد كبير من البرامج والتطبيقات المناسبة لخصائص طلاب المرحلة الابتدائية ، من اهم عوامل نجاح توظيف السبورة الذكية في العملية التعليمية.

The Summary of the Study

The objective of this study is to investigate the domain of usage of smartboard by primary school teachers in west of Riyadh from their perspective in various level of teaching experience. In order to achieve the objective of this study we create a survey with three paths and we have checked from its correctness and stability. The sample study is consisting of 71 teachers where the study result shows the main challenges of using smartboard which is the internet speed is very slow which may affect on programs download another challenge is the appropriate software is not offered for primary school students. The result shows the most important factors that leads success usage of smartboard are, increase the internet speed, making essential training on how to use the smartboard inside the school and offer the appropriate software for primary school students



مقدمة الدراسة

تسعى المؤسسات والمنظمات التعليمية في تطوير أدائها التعليمي بهدف رفع كفاءة الأداء وسرعة الإنجاز من خلال تطبيق التقنية الحديثة، ولا شك إن توظيف التقنيات الحديثة في شتى مناحي الحياة المعاصرة، يتطلب الارتقاء بالرؤية المستقبلية.

وترى ابو العينين (٢٠١١:١١) ان التعليم في العصر الحديث لم يعد كما كان في السابق في اقتصره فقط على التلقين للدرس او تسميع لمقطع من النص، ولم يعد ايضا مهنة يمارسها المعلم بطريقة واحدة، كما لم يعد ذلك الشيء الذي يكون بمثابة حملا صعبا على الطالب الذي يقوم فيه بحفظ النصوص وتسميعها، فقد اصبحت العملية التعليمية أكثر من كونها محصورة داخل غرفة الى عملية تفاعلية بين المعلم والطالب والمنهج داخل الصف وخارجه لها أهدافها ونتائجها التي تكون قابلة للقياس والتوجيه والتقويم، وأصبح للتقنيات الحديثة دورا فاعلا بين مدخلات عملية التعليم ومخرجاته، وأكثر من ذلك فقد اصبحت التقنيات الحديثة من الوسائط التي تلعب دورا هاما في تطوير عناصر النظام التربوي كافة بوجه عام وعناصر المنهج على وجه الخصوص، وجعلها أكثر فاعلية وكفاءة، وذلك من خلال الاستفادة منها في عملية التخطيط لهذه المناهج وتنفيذها وتقويمها ومتابعتها وتطويرها بما يسهم بشكل كبير في تحقيق أهدافها المنشودة.

ولقد أشارت التجارب الحديثة التي تم فيها استخدام السبورة الذكية مؤشرات وانطباعات جيدة دلت على نجاحها في انها وسيلة جاذبة وفعالة في جلب انتباه المتعلمين، وإثارة النمو المعرفي والوجداني والسلوكي لدى الطلاب بشكل إيجابي نحو عملية التعلم (عبود والعالى - ٢٠٠٩) كما ان الباحثان في هذا البحث يحاولان الوقوف على أبرز خصائص السبورة الذكية، التي من أهم خصائصها أنها تساعد على رفع مستوى التفاعل بين المتعلمين بشكل مباشر، وهذا يؤثر ايجابا على بقاء أثر التعلم مدة أطول، مما يسهم في الاستفادة مما تم تعلمه في المواقف الحياتية وحل المشكلات.

وهذا ما أشارت إليه بعض الدراسات وأكدت عليه في أهمية وفاعلية السبورة الذكية،
مثل دراسة (بسيو - ٢٠١٣).

وهذا ما دفع الباحثان لدراسة مدى فاعلية توظيف السبورة الذكية في العملية التعليمية
بشكل خاص على المرحلة الابتدائية.

مشكلة الدراسة

مما لا شك فيه أن الملاحظ لحال بعض مدارسنا يجد ضعفا لاستخدام التقنية الحديثة
في المواقف التعليمية، وقد يرجع ذلك لعدة أمور منها جهل بعض المعلمين لهذه التقنية وطرق
استخداماتها المختلفة، ومنها أيضا عدم جاهزية بعض المباني التعليمية لهذا الأمر كالمدراس
المستأجرة وهذا ما أكدت عليه بعضا من الدراسات (السلي ١٩٩٨) و (سابق ١٩٩٢)
وحرصا من المملكة العربية السعودية على رفع الكفاءة ومخرجات التعليم ونظرا لأهمية
استخدام التقنية الحديثة وتفصيل دورها في العملية التعليمية على التعليم العام بشكل عام
والتعليم الابتدائي بشكل خاص نلحظ أن وزارة التعليم تأكد وتحت معلمها للاستفادة من هذه
التقنية لخدمة الطلاب والخروج بنتائج إيجابية.

وعلى إثر ما سبق نتضح أهمية استخدام التقنية في التعليم ونظرا لكثرة المهام التي تقع
على كاهل المعلمين للتعامل مع هذه التقنيات وكيفية توظيفها لصالح طلاب المرحلة الابتدائية
فقد جاءت هذه الدراسات لتسليط الضوء على واقع (استخدام السبورة الذكية) كجزء من
التقنيات الحديثة في التعليم. وفي هذا تتبلور مشكلة الدراسة في السؤال التالي.

ما مدى فاعلية توظيف السبورة الذكية في العملية التعليمية لدى طلاب المرحلة
الابتدائية بمدارس غرب الرياض من وجهة نظر المعلمين؟

أسئلة الدراسة:

من خلال التساؤل الرئيسي التالي: ما مدى فاعلية توظيف السبورة الذكية في العملية
التعليمية لدى طلاب المرحلة الابتدائية بمدارس غرب الرياض من وجهة نظر المعلمين؟
يمكن صياغة الأسئلة على النحو التالي:

- ماهي الصعوبات التي تواجه المعلمين في توظيف السبورة الذكية في العملية التعليمية لطلاب المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمين؟
- ماهي معوقات توظيف السبورة الذكية لدى طلاب المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمين؟
- ما الإجراءات المقترحة لتطوير توظيف السبورة الذكية في العملية التعليمية لطلاب المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمين؟

أهداف الدراسة:

- تهدف الدراسة إلى الوقوف على مدى فاعلية استخدام السبورة الذكية في العملية التعليمية لدى طلاب المرحلة الابتدائية وذلك من خلال:
- تحديد الصعوبات التي تواجه المعلمين في توظيف السبورة الذكية في العملية التعليمية لطلاب المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمين.
- تحديد المعوقات التي تحول دون توظيف السبورة الذكية لدى طلاب المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمين.
- اقتراح بعض الإجراءات التي تسهم في تطوير توظيف السبورة الذكية في العملية التعليمية لطلاب المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمين.

أهمية الدراسة:

تتمثل أهمية هذه الدراسة في جانبين:

أ) الأهمية النظرية:

١. إثراء المكتبة التربوية بالبحوث المرتبطة بتوظيف التقنية في مجال التعليم العام.
٢. ضرورة مواكبة التطور السريع في مدارس التعليم العام.

ب) الأهمية التطبيقية:

تسعى هذه الدراسة الى تقديم الحلول الممكنة لتوظيف السبورة الذكية واستخدام التقنية بشكل فعال في التعليم الابتدائي.

حدود الدراسة:

• الحد الموضوعي

اقتصرت هذه الدراسة على الكشف عن الصعوبات التي تحول دون توظيف السبورة الذكية في مدارس التعليم الابتدائي بغرب الرياض وإبراز المقترحات التي تساعد على توظيف السبورة الذكية.

- الحد الزماني: طبقت في الفصل الدراسي الأول من عام ١٤٣٩هـ - ١٤٤٠هـ.
- الحد المكاني: مدارس التعليم الابتدائي بغرب الرياض.

مصطلحات الدراسة

السبورة الذكية

عرفتها سويدان (٢٠٠٨:٩) بأنها: السبورة التي يتم التعامل معها باللمس وبالقلم، ويتم الكتابة عليها إلكترونياً كما يمكن الاستفادة منها وعرض ما على شاشة الحاسوب من تطبيقات متنوعة عليها.

وتعرف السبورة الذكية إجرائياً: أداة حديثة في وسائل التعليم وهي نوع خاص من اللوحات او السبورات البيضاء الحساسة الذكية متعددة الوظائف يتم توصيلها بجهاز الحاسوب لعرض مادة تعليمية بشكل يثير دافعية الطالب نحو التعلم.

المرحلة الابتدائية

عرفها فلانة (١٤٠٥:١٣) بأنه ذلك النوع من التعليم الرسمي الذي يتناول التلميذ من سن السادسة الى الثانية عشرة، فيتعهده بالرعاية الروحية والجسمية والفكرية والانفعالية والاجتماعية على نحو يتفق مع طبيعته الطفل ومع أهداف المجتمع الذي يعيش فيه.

وتعرف المرحلة الابتدائية إجرائيا: هي المرحلة التي تشكل قاعدة أساسية للتعليم الأساسي على مدى ست سنوات وهي المرحلة التي تتشكل فيها شخصية الطلاب ومهاراتهم ودوافعهم وتبدأ من سن السادسة إلى سن الثانية عشر.

(الإطار النظري - الدراسات السابقة)

أولاً: الإطار النظري

المبحث الأول: السبورة الذكية

تمهيد

يستعرض الباحث الموضوعات المتعلقة بالسبورة الذكية ابتداءً بإيضاح مفهوم السبورة الذكية، وفوائد السبورة الذكية، ثم مكونات السبورة الذكية، فعناصر السبورة الذكية، ثم استخدامات السبورة الذكية في تدريس المواد التعليمية.

أولاً: مفهوم السبورة الذكية

تعد السبورة الذكية ثورة في أساليب العرض، من خلال التحكم باللمس في تطبيقات الكمبيوتر، وتعتبر إحدى منتجات التكنولوجيا الحديثة في التعليم، والتي يمكن من خلالها الكتابة والرسم والشرح وزر الطباعة والحفظ والإرسال عبر البريد الإلكتروني، وتصفح مواقع الإنترنت، ولا يقف الأمر عند لوحة المفاتيح كذلك يمكن التحكم في النصوص والأشكال والوسائط المختلفة، كما يمكن تخزين وتسجيل جميع الأنشطة والمهارات التي يقوم به الطالب والمعلم بالصوت والصورة والحركة، لتتم الفائدة لجميع الطلاب.

وقد عرفها الجوير (٢٠٠٩:١٠٦) بأنها: جهاز الكتروني يتم توصيله بالحاسب الآلي حيث يتم عرض صور ومقاطع فيديو من الحاسب الآلي على اللوحة ويتم استخدام هذه اللوحة بصورة تفاعلية، كما يمكن إضافة الملاحظات وتسهيل الضوء على نقاط الاهتمام مع إمكانية التحكم في البرنامج بالطريقة التي يريدتها المستخدم، وأيضا طباعة هذه الملاحظات والرسوم وغيرها من الحاسب الآلي او حفظها للرجوع اليها مستقبلا.

وتعرف السبورة الذكية إجرائيا: أداة حديثة في وسائل التعليم وهي نوع خاص من اللوحات او السبورات البيضاء الحساسة الذكية متعددة الوظائف يتم توصيلها بجهاز الحاسوب لعرض مادة تعليمية بشكل يثير دافعية الطالب نحو التعلم.

ثانيا: فوائد السبورة الذكية

يوضح الحميدان (٢٠١١) فوائد السبورة الذكية في النقاط الآتية

(١) توفير وقت المعلم وجهده

(٢) تركيز الانتباه على مضمون البرنامج التعليمي

(٣) الاسهام في التغلب على بعض صعوبات السبورات العادية

(٤) عرض الموضوعات الدراسية بأسلوب شيق وجاذب

(٥) تفعيل التواصل التعاوني بين الطلاب داخل الفصل

(٦) تبسيط المفاهيم المجردة

والسبورة الذكية تغلب دورا واضحا في اثاره الدافعية عن المتعلم وتعزيز عملية التعلم داخل الفصل الدراسي وبذلك يتم تنمية الاتجاه الإيجابي نحو عملية تعلم المادة مما ينعكس إيجابا على بقاء اثر التعلم أكثر منه بالطريقة التقليدية.

ثالثا: مكونات السبورة الذكية

السبورة الذكية عبارة عن ثلاث قطع متصلة ببعضها البعض وتتكون من الأجهزة التالية:

- (١) درج خاص بالأدوات
- (٢) توصيلات usb
- (٣) أدوات تحكم مثل الفأرة ولوحة مفاتيح
- (٤) سطح الجهاز مزود بمستشعرات للمس

وهناك متطلبات لتشغيل السبورة الذكية ومنها

- (١) جهاز الحاسب الآلي
- (٢) جهاز عرض البيانات
- (٣) توصيلة بين الحاسب والسبورة
- (٤) برنامج السبورة الذكية

رابعا: أهداف استخدام السبورة الذكية في العملية التعليمية:

ترى الشهري (٢٠١١) ان السبورة الذكية توفر مهارات كبيرة لتحسين العملية التعليمية اثناء التدريس أكثر من كونها بمجرد لوحا الكترونيا بطرق عديدة ومتنوعة وذلك من خلال ما يأتي:

(١) التقديم، الشرح والعرض:

ان السبورة الذكية أداة ومصدر قوي يساعد المعلمين في تقديم الدروس بطريقة جاذبة ومتنوعة خاصة عند تقديم المفاهيم العلمية.

٢) الارتباط والالتزام الفعالين:

تساعد السبورة الذكية في تقوية الارتباط والصلة بين محتوى المنهج وحل المشكلات والوصل الى عملية تدريس فعالة.

٣) تحسين السرعة وتدفق الدروس التعليمية:

تمكن السبورة الذكية المعلمين من بناء عدة دروس داخل ملف واحد من خلال صفحات يمكن تجهيزها مسبقا واستخدامها لربطها بمصادر أخرى.

خامسا: استخدامات السبورة الذكية في تدريس المواد التعليمية

يقوم النظام التعليمي على اكساب الطلاب مهارات التفكير العلمي وذلك من خلال الاستعانة بالوسائل التعليمية المتطورة والاستفادة منها في تحقيق هذا الهدف وتعتبر السبورة الذكية أكثر الوسائل التعليمية المتطورة التي ساعدت في تحسين طرق وأساليب التعلم.

المبحث الثاني: المرحلة الابتدائية

أولاً: مفهوم المرحلة الابتدائية

عرفها فلاتة (١٣:١٤٠٥) بأنه ذلك النوع من التعليم الرسمي الذي يتناول التلميذ من سن السادسة الى الثانية عشرة، فيتعهد به بالرعاية الروحية والجسمية والفكرية والانفعالية والاجتماعية على نحو يتفق مع طبيعته الطفل ومع أهداف المجتمع الذي يعيش فيه.

وتعرف المرحلة الابتدائية إجرائياً: هي المرحلة التي تشكل قاعدة أساسية للتعليم الأساسي على مدى ست سنوات وهي المرحلة التي تتشكل فيها شخصية الطلاب ومهاراتهم ودوافعهم وتبدأ من سن السادسة إلى سن الثانية عشر.



ثانيا: خصائص نمو الطفل في المرحلة الابتدائية

يرى الزعبي (٢٠٠١) أن لطفل هو محور العملية التعليمية ويجب ان نأخذ بعين الاعتبار خصائص نمو الطفل واحتياجاته في كل مرحلة من مراحل هذا النمو لذا معرفة خصائص النمو لدى الطفل في أي مرحلة من مراحل التعليم الابتدائي يساعدنا في التعامل معه والوصول به للأهداف المرجوة، ومن هذه الخصائص

(١) النمو الجسدي

(٢) النمو الحسي الحركي

(٣) النمو العقلي والمعرفي

(٤) النمو اللغوي

(٥) النمو الانفعالي

(٦) النمو الاجتماعي

ثانيا: الدراسات السابقة

ورد في هذا الدراسة العديد من الدراسات التي تناولت السبورة الذكية بطرق مختلفة، فبعضها كانت دراسات على التعليم العام، وبعضها الآخر على التعليم الجامعي، كما ربطت بعض الدراسات بين السبورة الذكية وعوامل أخرى، ودرست تأثير السبورة الذكية على هذه العوامل، ويستعرض الباحثان في هذا الجزء من الدراسات تبعا للتصنيف الآتي:

- الدراسات المحلية

- الدراسات العربية

- الدراسات الاجنبية

وبنتهي بتعليق عام على الدراسات السابقة

الدراسات المحلية

(١) دراسة الشهري (٢٠١١)

هدفت هذه الدراسة للبحث عن اثر استخدام السبورة الذكية كتقنية حديثة على تحصيل طالبات الصف الأول متوسط لمقرر العلوم وذلك من خلال (الفرض) لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطة تحصيل طالبات الصف الأول متوسط في مقرر العلوم بين مستوى التحصيل للمجموعة التجريبية التي درست باستخدام السبورة الذكية والضابطة التي درست المقرر بالطريقة التقليدية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) وقد توصلت نتائج الدراسة الى انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي تحصيل طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة عند مستويات التذكر والفهم والتطبيق كل على حده ، كما انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي تحصيل طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبار التحصيلي.

(٢) دراسة السحيباني (٢٠١١)

هدفت هذه الدراسة للتعرف على مدى استخدام أعضاء هيئة التدريس بعمادة السنة التحضيرية بجامعة الملك سعود للسبورة الذكية وابرز الإيجابيات من جهتهم وابرز المعوقات بعمادة السنة التحضيرية وتكونت العينة التي تم تطبيق عليها الدراسة من ٨٠ عضو هيئة تدريس واستخدم الباحث الاستبانة كأداة لدراسته في جمع المعلومات وبينت نتائج الدراسة ان نسبة مستخدمي السبورة الذكية من أعضاء هيئة التدريس تشكل ٩٥.٨٪ وهذا يعني ان هناك



تفاعل كبير من أعضاء هيئة التدريس في استخدام السبورة الذكية وأشارت النتائج ان استخدامها انعكس بشكل ايجابي على مستوى تحصيل الطلاب.

٣) دراسة الحميدان (٢٠١١)

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة أثر استخدام السبورة الذكية على تحصيل واتجاهات طلاب المرحلة المتوسطة تجاه مادة الاجتماعيات وتكونت عينة دراسة الباحث من مجموعتين (تجريبية - ضابطة) واستخدم الباحث السبورة الذكية في تدريس المجموعة التجريبية وتوصل الى ان هناك نتائج فروق بين المجموعتين (التجريبية والضابطة) في التحصيل لصالح المجموعة التجريبية، كما انه وجد فروق دالة في الاختبار التحصيلي للمجموعة التجريبية بين الاختبارين القبلي والبعدي لصالح الاختبار البعدي.

الدراسات العربية

٤) دراسة أبو العينين (٢٠١١)

هدفت هذه دراسة الباحث للكشف عن أثر السبورة الذكية على تحصيل الطلبة الأجانب غير الناطقين والمبتدئين، والمنتظمين في مادة اللغة العربية للمستوى الاول في المرحلة المتوسطة مقارنة بالطريقة التقليدية، وطبقت الدراسة على عينة مكونة من (٦٠) طالب وطالبة من طلاب، المرحلة المتوسطة في أكاديمية دبي الأمريكية في دبي، وأخضعت المجموعتان (تجريبية - ضابطة) لاختبار التحصيل الدراسي حيث تم تطبيقه بعد ضبطه.

وقد أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الاختبار البعدي لصالح طلبة المجموعة التجريبية.

٥) دراسة بني دومي و درادكة (٢٠١٣)

هدفت هذه الدراسة الى الكشف عن واقع استخدام معلمي المرحلة الأساسية للسبورة الذكية في مدارس الملك حمد بالبحرين من وجه نظر المعلمين ، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي حيث كانت أدوات بحثه عبارة عن استبانتين وعينة دراسية بواقع(٩٤) معلما

فأظهرت النتائج ان درجة استخدام معلمي المرحلة الأساسية للسمبورة الذكية كان مرتفعاً وتبين ان لديهم اتجاهات إيجابية نحوها ، كما تبين عدم وجود فروق في واقع استخدام السمبورة الذكية تعزى لمتغير الجنس ، وتبين وجود فروق تعزى لمتغير الجنس في اتجاهات المعلمين نحو السمبورة الذكية لصالح الذكور .

الدراسات الأجنبية

٦) دراسة بيل (2000)

تمثل السمبورة الذكية اهتماماً بالغا لدى التربويين سواء على المستوى المحلي أو الإقليمي أو الدولي فقد وجدت عدة دراسات أجنبية مهتمة بالسمبورة الذكية ومدى فاعليتها في البيئة التعليمية والتربوية ويعد من أبرز هذه الدراسات الدراسة التي أجرتها بيل Bell (2000) تحت عنوان انطباعات المعلمين عن استخدام السمبورة البيضاء في العملية التعليمية. والسمبورة البيضاء هنا مقصود بها السمبورة الذكية.

(Teacher's Perceptions regarding the use of the interactive
.(electronic whiteboard in instruction

فكانت الاستبانة على عينه من ثلاثين مشتركاً على ستون سؤال قياسياً مرتبطة بخمسة نظريات عن طريق استبيان إلكتروني عن طريق الشبكة العنكبوتية، حيث كانت الدراسة تهدف إلى عمل مسحي شامل لمستخدمين السمبورة الذكية والتعرف على مدى فاعليتها فالاستخدامات التعليمية وكانت النتائج مؤكدة للفاعلية التعليمية الكبيرة في المجال التعليمي عند استخدامها.

تعليق على الدراسات السابقة:

أولاً: يتضح من عرض الدراسات السابقة ما يلي:

- بالنسبة للأهداف:

تتشابه الدراسات السابقة مع هذه الدراسة من حيث الأهداف في تناولها لصعوبات التي تواجه المعلمين التعليم العام، مثل دراسة بني دومي ودرادكة (٢٠١٣) التي تناولت التعرف



على معوقات السبورة الذكية في مدارس مشروع الملك حمد بمملكة البحرين، ودراسة السحبياني (٢٠١١) التي أظهرت ابرز الصعوبات التي تواجهه أعضاء هيئة التدريس بالسنة التحضيرية بجامعة الملك سعود، كما اختلفت بعض الدراسات مع الدراسة الحالية، فقد تناولت دراسة الحميدان (٢٠١١) أثر استخدام السبورة الذكية على تحصيل طلاب المرحلة المتوسطة بالمملكة العربية السعودية، ودراسة الشهري (١٤٣٠) التي درست اثر استخدام السبورة الذكية على طلاب الصف الأول من المرحلة المتوسطة، ودراسة أبو العينين (٢٠١١) التي درست اثر استخدام السبورة الذكية على تحصيل الطلبة الغير ناطقين والمبتدئين في اللغة العربية بأكاديمية دبي الامريكية بدبي، ودراسة بيل (٢٠٠٠) التي وقفت على انطباعات المعلمين لاستخدام السبورة الذكية.

- بالنسبة للمنهج

تتشابه الدراسات السابقة مع الدراسة الحالية في اعتمادها على المنهج الوصفي المسحي لوصف مشكلة الدراسة وتحديد أبعادها مثل دراسة السحبياني (٢٠١١)، ودراسة بيني دومي وداردكة (٢٠١٣)، ودراسة بيل (٢٠٠٠).

وتختلف مع الدراسات التي اعتمدت على المنهج التجريبي مثل دراسة الشهري (١٤٣٠)، ودراسة الحميدان (٢٠١١)، ودراسة أبو العينين (٢٠١١).

- بالنسبة للعينة

تتشابه بعض الدراسات السابقة من حيث العينة الممثلة للمجتمع الأصلي، وهم المعلمين في التعليم العام مثل دراسة بني دومي وداردكة (٢٠١٣)، ودراسة بيل (٢٠٠٠).

واختلفت بعضها في العينة الممثلة للمجتمع الأصلي عن الدراسة الحالية حيث اعتمدت عينتهم على الطلاب مثل دراسة الشهري (١٤٣٠)، ودراسة الحميدان (٢٠١١)، ودراسة أبو

العينين (٢٠١١)، اما بالنسبة لدراسة السحيباني (٢٠١١) فقد اعتمدت على أعضاء هيئة التدريس بالجامعة.

- بالنسبة لأداة الدراسة

تتشابه بعض الدراسات السابقة مع الدراسة الحالية في اعتمادها على الاستبانة لجمع البيانات مثل دراسة السحيباني (٢٠١١)، ودراسة بني دومي ودرادكة (٢٠١٣)، ودراسة بيل (٢٠٠٠).

واختلفت مع الدراسات التجريبية التي اعتمدت على المجموعة التجريبية والضابطة مثل دراسة الشهري (١٤٣٠)، ودراسة الحميدان (٢٠١١)، ودراسة أبو العينين (٢٠١١).

ويمكن ان يبرز الباحثان اهم ما توصل اليه من الدراسات السابقة في عدة نقاط منها:

- تحديد الإطار العام للدراسة، مع الوقوف على الجوانب الجديرة، بالاهتمام بالسبورة الذكية لدى معلمي المرحلة الابتدائية.
- التعرف على المنهج البحثي المستخدم في كل دراسة بما يفيد الدراسة الحالية.
- التعرف على كيفية تصميم أداة الدراسة (الاستبانة).
- معرفة أهم ما توصلت إليها الدراسات السابقة من نتائج ومعرفة أهم ما أوصى به الباحثون من توصيات ومقترحات.

ومن خلال الدراسات السابقة أيضا يتضح أن استخدام السبورة الذكية في العملية التعليمية يزيد من دافعية الطالب نحو التعلم وجعله أكثر فعالية اثناء الموقف التعليمي مما يجعل الطالب أكثر حماسا وتعزيز ثقته بنفسه وجعله متفاعلا مع زملائه داخل الصف مما ينعكس إيجابا على أثر التعلم وجعله يبقى لفترة أطول من التعلم التقليدي، وهذا ما جاءت به



الفلسفة البرجماتية التي ركزت على الطالب وجعلته محور العملية التعليمية، ولديه القدرة على الإبداع.

منهجية الدراسة وإجراءاتها

أولاً: نوع الدراسة:

تعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية التي تهدف إلى دراسة الحقائق المتعلقة بالمشكلة بهدف وصفها وصفاً دقيقاً، وذلك بالتعرف على مدى فاعلية توظيف السبورة الذكية في العملية التعليمية لدى طلاب المرحلة الابتدائية بمدارس غرب الرياض من وجهة نظر المعلمين.

ثانياً: منهج الدراسة:

تعتمد الدراسة على المنهج الوصفي المسحي والذي يعرف بأنه مجموعة الإجراءات البحثية التي يقوم بها الباحث للتعرف على الصعوبات التي تواجه المعلمين في توظيف السبورة الذكية في العملية التعليمية بمدارس غرب الرياض إلى وصف الظاهرة المدروسة (العساف، ٢٠٠٣هـ، ١٧٨).

ثالثاً: متغيرات الدراسة:

أ- المتغيرات الديموغرافية:

سنوات الخدمة: (أقل من ٥ سنوات، من ٥-١٠ سنوات، أكثر من ١٠ سنوات).

متغير الدرجة العلمية (دبلوم، بكالوريوس، ماجستير).

ب- المتغيرات التابعة:

- الصعوبات التي تواجه المعلمين في توظيف السبورة الذكية في العملية التعليمية للمرحلة الابتدائية بمدارس غرب الرياض

- الأساليب المقترحة التي تسهم في توظيف السبورة الالكترونية في العملية التعليمية

رابعاً: مجتمع الدراسة وعينته:

يشمل مجتمع الدراسة الحالية جميع المعلمين في المرحلة الابتدائية بمدارس غرب الرياض في العام الدراسي ١٤٣٩-١٤٤٠هـ، وقد تم استخدام العينة بالطريقة العشوائية ولقد بلغت عينة الدراسة (٧١) معلم.

خامساً: أداة الدراسة:

الأداة المستخدمة في الدراسة الحالية هي الاستبيان، وقد تكونت الاستبانة في صورتها النهائية من جزأين:

الجزء الأول:

وهو يتناول البيانات الأولية الخاصة بأفراد عينة الدراسة مثل: عدد سنوات الخدمة، الدرجة العلمية.

الجزء الثاني:

ويتكون من المعلومات التخصصية للدراسة وهي مقسمة على أربعة محاور كما يلي:

- أولاً: يتناول الصعوبات التي تواجه المعلمين في توظيف السبورة الذكية في العملية التعليمية للمرحلة الابتدائية ويتكون من (١٢) فقرات.

- ثانياً: يتناول معوقات توظيف السبورة الذكية في العملية التعليمية لدى طلاب المرحلة الابتدائية ويتكون من (٨) فقرات.



- ثالثاً: يتناول الإجراءات المقترحة لتطوير توظيف السبورة الذكية في العملية التعليمية لطلاب المرحلة الابتدائية ويتكون من (٩) فقرات.
وطلب الباحثان من أفراد الدراسة الإجابة عن كل عبارة بوضع علامة (√) أمام أحد الخيارات التالية:

١- موافق بشدة ٢- موافق ٣- موافق الى حد ما ٤- غير موافق ٥- غير موافق بشدة

وقد تم تحديد فئات المقياس المتدرج الرباعي كما في الجدول رقم (١)، وذلك على النحو التالي:

جدول رقم (١) تحديد فئات المقياس المتدرج الخماسي

موافق بشدة	موافق	موافق الى حد ما	غير موافق	غير موافق بشدة
٥-٤.٢١	٤.٢٠-٣.٤١	٣.٤٠-٢.٦١	٢.٦٠-١.٨١	١.٨٠-١

- رابعاً: صدق وثبات أداة الدراسة:

صدق أداة الدراسة

صدق الاستبانة يعني التأكد من أنها سوف تقيس ما أعدت لقياسه، كما يقصد بالصدق "تشمول أداة الدراسة لكل العناصر التي يجب أن تحتويها الدراسة من ناحية، وكذلك وضوح فقراتها ومفرداتها من ناحية أخرى، بحيث تكون مفهومه لمن يستخدمها" (عبيدات وآخرون ٢٠٠١، ١٧٩)، ولقد قام الباحث بالتأكد من صدق الاستبانة من خلال ما يأتي:

- الصدق الظاهري لأداة الدراسة (صدق المحكمين):

بعد الانتهاء من بناء أداة الدراسة في صورتها الأولية والتي تتناول "مدى فاعلية توظيف السبورة الذكية في العملية التعليمية لدى طلاب المرحلة الابتدائية بمدارس غرب

الرياض من وجهة نظر المعلمين"، تم عرضها على مجموعة من المحكمين ذات العلاقة بموضوع الدراسة وذلك للاسترشاد بأرائهم، وقد طُلب من المحكمين مشكورين إبداء الرأي حول مدى وضوح العبارات ومدى ملائمتها لما وضعت لأجله، ومدى مناسبة العبارات للمحور الذي تنتمي إليه، مع وضع التعديلات والاقتراحات التي يمكن من خلالها تطوير الاستبانة، وبناء على التعديلات والاقتراحات التي أبداه المحكمون، قام الباحثان بإجراء التعديلات اللازمة التي اتفق عليها غالبية المحكمين، من تعديل بعض العبارات وحذف عبارات أخرى، حتى أصبح الاستبيان في صورته النهائية.

- الاتساق الداخلي لأداة الدراسة:

بعد التأكد من الصدق الظاهري لأداة الدراسة قام الباحثان بحساب معامل الارتباط بيرسون لمعرفة الصدق الداخلي للاستبانة حيث تم حساب معامل الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات الاستبانة بالدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه العبارة كما يوضح ذلك الجدول رقم (٢).

جدول رقم (٢) معاملات ارتباط بيرسون لفقرات محاور الاستبانة بالدرجة الكلية للمحور

مدى فاعلية توظيف السبورة الذكية في العملية التعليمية لدى طلاب المرحلة الابتدائية بمدارس غرب الرياض					
الصعوبات التي تواجه المعلمين في توظيف السبورة الذكية في العملية التعليمية للمرحلة الابتدائية		معوقات توظيف السبورة الذكية في العملية التعليمية لدى طلاب المرحلة الابتدائية		الإجراءات المقترحة لتطوير توظيف السبورة الذكية في العملية التعليمية لطلاب المرحلة الابتدائية	
الفقرة	معامل الارتباط	الفقرة	معامل الارتباط	الفقرة	معامل الارتباط
١	٠.٥٩٦**	١	٠.٦٣٧**	١	٠.٣٨٤**
٢	٠.٥٥٦**	٢	٠.٥٦٣**	٢	٠.٦٢٧**
٣	٠.٦٠٤**	٣	٠.٥٨١**	٣	٠.٦٥٨**
٤	٠.٦١١**	٤	٠.٥١١**	٤	٠.٦٨٣**

مدى فاعلية توظيف السبورة الذكية في العملية التعليمية

أ/ فيصل بن حسين دريبي

سلطان بن سعيد الزهراني



٠.٦٧٢**	٥	٠.٢٦٣*	٥	٠.٧٠٦**	٥
٠.٦٧٠**	٦	٠.٣١٢**	٦	٠.٦٤٤**	٦
٠.٧٣٩**	٧	٠.٤٦١**	٧	٠.٦٩٨**	٧
٠.٥٠٦**	٨	٠.٢٤٩*	٨	٠.٦١٩**	٨
٠.٣٢١**	٩			٠.٥٨٧**	٩
				٠.٦٤٨**	١٠
				٠.٦٨١**	١١
				٠.٤١٨**	١٢

** دال عند مستوى ٠.٠١

يتضح من خلال الجدول رقم (٢) أن جميع العبارات دالة عند مستوى (٠.٠١) وهذا يعطي دلالة على ارتفاع معاملات الاتساق الداخلي، كما يشير إلى مؤشرات صدق مرتفعة وكافية يمكن الوثوق بها في تطبيق الدراسة الحالية.

ثبات أداة الدراسة:

ثبات الأداة يعني التأكد من أن الإجابة ستكون واحدة تقريباً لو تكرر تطبيقها على الأشخاص ذاتهم في أوقات مختلفة، وقد تم قياس ثبات أداة الدراسة باستخدام معامل ثبات الفاكرونباخ، والجدول رقم (٣) يوضح معامل الثبات لمحاوَر أداة الدراسة وهي:

جدول رقم (٣) معامل ألفا كرونباخ لقياس ثبات أداة الدراسة

الرقم	المحور	عدد العبارات	معامل الثبات
١	الصعوبات التي تواجه المعلمين في توظيف السبورة الذكية في	١٢	٠.٨٤٦

		العملية التعليمية للمرحلة الابتدائية	
٠.٤٦٢	٨	معوقات توظيف السبورة الذكية في العملية التعليمية لدى طلاب المرحلة الابتدائية	٢
٠.٧٦٠	٩	الإجراءات المقترحة لتطوير توظيف السبورة الذكية في العملية التعليمية لطلاب المرحلة الابتدائية	٣
٠.٨٠٢	٢٩	الثبات الكلي	

يتضح من خلال الجدول رقم (٣) أن مقياس الدراسة يتمتع بثبات مقبول إحصائياً، حيث بلغت قيمة معامل الثبات الكلية (ألفكرونباخ) (٠.٨٠) وهي درجة ثبات عالية، كما تراوحت معاملات ثبات أداة الدراسة ما بين (٠.٨٤، ٠.٤٦-٠.٧٦)، وهي معاملات ثبات مرتفعة يمكن الوثوق بها في تطبيق الدراسة الحالية.

سادساً: الأساليب الإحصائية:

استخدام الباحثان الأساليب الإحصائية المناسبة باستخدام برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية والتي يرمز لها اختصاراً بالرمز (SPSS)، وذلك على النحو التالي:

- معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation) لحساب صدق الاتساق الداخلي لأداة الدراسة.
- معامل ألفكرونباخ (Cronbach's Alpha) لحساب معامل ثبات المحاور المختلفة لأداة الدراسة.
- التكرارات والنسب المئوية للتعرف على الخصائص الشخصية والوظيفية لأفراد عينة الدراسة.



- المتوسط الحسابي " Mean " وذلك لمعرفة مدى ارتفاع أو انخفاض إجابات أفراد الدراسة عن المحاور الرئيسية (متوسطات العبارات)، مع العلم بأنه يفيد في ترتيب المحاور حسب أعلى متوسط حسابي.
- تم استخدام الانحراف المعياري (standard deviation) وذلك من التعرف على مدى انحراف أو تشتت استجابات أفراد الدراسة لكل عبارة من عبارات متغيرات الدراسة ولكل محور من المحاور الرئيسية عن متوسطها الحسابي ويلاحظ أن الانحراف المعياري يوضح التشتت في استجابات أفراد الدراسة لكل من عبارة من عبارات متغير الدراسة، إلى جانب المحاور الرئيسية، فكما اقتربت قيمته من الصفر تركزت الاستجابات وانخفض تشتتها بين المقياس.

مناقشة النتائج وتحليلها

عرض النتائج ومناقشتها:

يتناول هذا الفصل عرض نتائج الدراسة الميدانية ومناقشتها من خلال عرض إجابات أفراد الدراسة على عبارات الاستبانة، وقد هدفت الدراسة إلى التعرف على من خلال التساؤل الرئيسي التالي: ما مدى فاعلية توظيف السبورة الذكية في العملية التعليمية لدى طلاب المرحلة الابتدائية بمدارس غرب الرياض من وجهة نظر المعلمين؟

وينبثق من الهدف الرئيس عدد من الأهداف الفرعية وهي:

- ما الصعوبات التي تواجه المعلمين في توظيف السبورة الذكية في العملية التعليمية لطلاب المرحلة الابتدائية؟
- ماهي معوقات توظيف السبورة الذكية في العملية التعليمية لطلاب المرحلة الابتدائية؟
- ما الاجراء المقترحة لتطوير توظيف السبورة الذكية في العملية التعليمية لطلاب المرحلة الابتدائية؟

وللإجابة على تساؤلات الدراسة في هذا الفصل قام الباحثان بعرض النتائج مبتدئاً بالمتغيرات الأولية في الاستبانة، ثم نتائج متغيرات الدراسة الأساسية التي تجيب على تساؤلات الدراسة.

أولاً: النتائج المتعلقة بالبيانات الأولية:

** عدد سنوات الخدمة

جدول (٤) خصائص عينة البحث حسب متغيرات الدراسة

النسبة	التكرار	الفئة	
٥٧.٥	٤١	أقل من خمس سنوات	عدد سنوات الخدمة
٣٩.٤	٢٨	من ٥ إلى ١٠ سنوات	
٢.٨	٢	أكثر من ١٠ سنوات	
١٠٠	٧١	المجموع	الدرجة العلمية
١.٤	١	دبلوم	
٩٨.٦	٧٠	بكالوريوس	
٠	٠	ماجستير	
١٠٠	٧١	المجموع	

يبين الجدول والشكل (٤) توزيع أفراد الدراسة حسب بعض متغيرات الدراسة،

حيث يبين أن غالبية أفراد الدراسة كانت عدد سنوات خبراتهم أقل من خمس سنوات وما نسبته (٥٧.٥%) وهم الفئة الأكبر من عينة الدراسة، وأن غالبية أفراد الدراسة كانت درجتهم العملية بكالوريوس ما نسبته (٩٨.٦%) وهم الفئة الأكبر من عينة الدراسة، وتشير النتائج إلى التنوع في أفراد الدراسة من حيث سنوات الخدمة والدرجة العلمية سيعطي إثراءً للدراسة؛ لقدرتهم على وصف الواقع بشكل جيد.

ثانياً: الإجابة على تساؤلات الدراسة:

السؤال الأول:

ما هي الصعوبات التي تواجه المعلمين في توظيف السبورة الذكية في العملية التعليمية لدى طلاب المرحلة الابتدائية؟

للتعرف على الصعوبات التي تواجه المعلمين في توظيف السبورة الذكية في العملية التعليمية لدى طلاب المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمين، تم حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية لإجابات أفراد الدراسة حول الصعوبات التي تواجه المعلمين في توظيف السبورة الذكية في العملية التعليمية، كما تم ترتيب هذه العبارات حسب المتوسط الحسابي لكلاً منها، والجدول رقم (٥) يوضح ذلك.

م	البيانات	النسبة %	درجة الموافقة				التكرار
			موافق بشدة	موافق	موافق الى حد ما	غير موافق بشدة	
٩	مشاكل الاتصال بالانترنت وسرعة تحميل البرامج	ك	٣٥	٢٤	١٠	٢	٠
		%	٤٩.٣	٣٣.٨	١٤.١	٢.٨	٠
٥	صعوبة اختيار البرامج الإلكترونية المتوافقة مع السبورة الذكية	ك	٢٣	٣٣	١٢	٣	٠
		%	٣٢.٤	٤٦.٥	١٦.٩	٤.٢	٠

										والمناسبة لطلاب المرحلة الابتدائية
٣	٠.٧٥	٤.٠٦	٠	٢	١٢	٣٧	٢٠	ك	%	قلة الورتات التدريبية الخاصة بالتعامل مع السبورة الذكية بشكل مناسب
			٠	٢.٨	١٦.٩	٥٢.١	٢٨.٢			
٤	٠.٧٠	٣.٩٩	٠	٢	١٢	٤٢	١٥	ك	%	قلة غرف المصادر التعلم بالمدرسة
			٠	٢.٨	١٦.٩	٥٩.٢	٢١.١			
٥	٠.٧٣	٣.٩٧	٠	٢	١٤	٣٩	١٦	ك	%	عدم توافر السبورة الذكية بالفصول التعليمية وحصرها في غرفة واحدة لمصادر التعلم
			٠	٢.٨	١٩.٧	٥٤.٩	٢٢.٥			
٦	٠.٧٣	٣.٩٧	٠	٢	١٤	٣٩	١٦	ك	%	سرعة تغير وتطور البرمجيات التي تؤدي إلى التحديث للبرامج التطبيقية
			٠	٢.٨	١٩.٧	٥٤.٩	٢٢.٥			
٧	٠.٨٧	٣.٨٩	٠	٤	١٩	٢٩	١٩	ك	%	صعوبة تعريب بعض تطبيقات وبرامج التعليم للمرحلة الابتدائية
			٠	٥.٦	٢٦.٨	٤٠.٨	٢٦.٨			
٨	٠.٧٧	٣.٨٣	٠	٤	١٦	٣٩	١٢	ك	%	شعور المعلم بعدم أهمية السبورة الذكية
			٠	٥.٦	٢٢.٥	٥٤.٩	١٦.٩			
٩	٠.٧٠	٣.٧٧	٠	٤	١٥	٤٥	٧	ك	%	قلة الموارد المالية اللازمة لتجهيز غرفة خاصة للسبورة الذكية وبرامجها التطبيقية وإجراء خدمات الصيانة الخاصة بها
			٠	٥.٦	٢١.١	٦٣.٤	٩.٩			
١٠	٠.٧٥	٣.٧٣	٠	٣	٢٣	٣٥	١٠	ك	%	قلة عدد المتخصصين في إجراء الصيانة للسبورة الذكية والحاسب الآلي وملحقاته
			٠	٤.٢	٣٢.٤	٤٩.٣	١٤.١			
١١	٠.٩٨	٣.٤٩	٣	٩	١٦	٣٦	٧	ك	%	تخوف المعلمين من الإصابة بأضرار عند استخدام السبورة الذكية
			٤.٢	١٢.٧	٢٢.٥	٥٠.٧	٩.٩			
١٢	٠.٧٣	٣.٢٧	٠	٩	٣٧	٢٢	٣	ك	%	نقص مهارات استخدام السبورة الذكية
			٠	١٢.٧	٥٢.١	٣١	٤.٢			
٠.٤٧		٣.٨٦	المتوسط العام							

جدول رقم (٥) التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية لإجابات أفراد الدراسة حول الصعوبات التي تواجه المعلمين في توظيف السبورة الذكية في العملية التعليمية

من خلال النتائج الموضحة في الجدول (٥) يتضح أن أفراد الدراسة موافقون بدرجة تشير موافق على الصعوبات التي تواجه المعلمين في توظيف السبورة الذكية في العملية التعليمية لدى طلاب المرحلة الابتدائية بمتوسط (٣.٨٦)، وهو متوسط يقع في الفئة الرابعة من فئات المنتدج الخماسي وانحراف معياري (٠.٤٧) يشير إلى تشتت إجابات المعلمين حول الصعوبات التي تواجه المعلمين في توظيف السبورة الذكية في العملية التعليمية لدى طلاب



المرحلة الابتدائية ومن خلال النتائج الموضحة أعلاه تبين أن هناك تباين حول الصعوبات التي تواجه المعلمين في توظيف السبورة الذكية في العملية التعليمية لدى طلاب المرحلة الابتدائية.

حيث تم ترتيبها تنازلياً حسب موافقة أفراد الدراسة عليها وهي:

جاءت العبارة رقم (٩) وهي (مشاكل الاتصال بالإنترنت وسرعة تحميل البرامج) بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي بلغ (٤.٣٠) وانحراف معياري (٠.٨١) وبدرجة موافقة تشير إلى موافق بشدة، وتفسر تلك النتيجة إلى أن أهم الصعوبات التي تواجه المعلمين هي المشاكل التي تتعلق بالإنترنت وسرعة تحميل البرامج من قبل المعلمين ويرى الباحثان ضرورة العمل من قبل إدارة المرحلة الابتدائية على حل تلك المشاكل المتعلقة بالإنترنت.

جاءت العبارة رقم (١٢) وهي (صعوبة اختيار البرامج الإلكترونية المتوافقة مع السبورة الذكية والمناسبة لطلاب المرحلة الابتدائية) بالمرتبة الثانية بمتوسط حسابي بلغ (٤.٠٧) وانحراف معياري (٠.٨١) وبدرجة موافقة تشير إلى موافق، وتشير تلك النتيجة إلى العمل على توعية المعلمين في المرحلة الابتدائية بأهمية السبورة الذكية ودورها في العملية التعليمية.

جاءت العبارة رقم (٢) وهي (تخوف المعلمين من الإصابة بأضرار عند استخدام السبورة الذكية) بالمرتبة قبل الأخيرة بمتوسط حسابي بلغ (٣.٤٩) وانحراف معياري (٠.٩٨) وبدرجة موافقة تشير إلى موافق، وهذا يدل على أن هناك بعض المعلمين قد يتخوفوا من استخدام السبورة الذكية وسط الطلاب لقلّة معرفتهم السبورة الذكية.

جاءت العبارة رقم (١) وهي (نقص مهارات استخدام السبورة الذكية) بالمرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي بلغ (٣.٢٧) وانحراف معياري (٠.٧٣) وبدرجة موافقة تشير إلى موافق إلى حد ما، ويعزو الباحثان هذه النتيجة إلى أن هناك نقص إلى حد ما لدى معلمي المرحلة الابتدائية في مهارات استخدام السبورة الذكية.

السؤال الثاني: ما معوقات توظيف السبورة الذكية في العملية التعليمية لدى طلاب المرحلة الابتدائية؟

للإجابة عن هذا السؤال المتمثل في التعرف على معوقات توظيف السبورة الذكية في العملية التعليمية لدى طلاب المرحلة الابتدائية من وجهة نظر معلمي المرحلة الابتدائية، تم حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية لإجابات أفراد الدراسة نحو معوقات توظيف السبورة الذكية في العملية التعليمية لدى طلاب المرحلة الابتدائية، كما تم ترتيب هذه العبارات حسب المتوسط الحسابي لكلاً منها، والجدول أدناه يوضح ذلك.

جدول رقم (٦) التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية لإجابات أفراد الدراسة نحو معوقات توظيف السبورة الذكية في العملية التعليمية لدى طلاب المرحلة الابتدائية.

م	العبارات	النسبة %	درجة الموافقة				التكرار	الترتيب
			موافق بشدة	موافق	موافق الى حد ما	غير موافق بشدة		
٨	مشاركة الطالب على السبورة الذكية يعيق سير الدرس لعدم قدرته على استخدامها	٢١	٣٧	١٠	٣	٠	١	
		٢٩.٦ %	٥٢.١	١٤.١	٤.٢	٠	٠.٧٨	
٥	دخول وخروج الطلاب من الصف لمصادر التعلم يعيق سير الحصص ويهدر كثيراً من وقت الحصة	١٧	٤٠	١٤	٠	٠	٢	
		٢٣.٩ %	٥٦.٣	١٩.٧	٠	٠	٠.٦٦	
٦	إغلاق الإنارة يجعل الصعوبة ضبط الطلاب	١٣	٤٠	١٧	٠	١	٣	
		١٨.٣ %	٥٦.٣	٢٣.٩	٠	١.٤	٠.٧٤	
٤	كثرة الطلاب في الصف يعيق استخدام السبورة بشكل فعال	١١	٤٠	٢٠	٠	٠	٤	
		١٥.٥ %	٥٦.٣	٢٨.٢	٠	٠	٠.٦٥	
٧	قلة تركيز الطلاب في الحصص المتأخرة عند استخدام السبورة الذكية	١٣	٣٨	١٠	١٠	٠	٥	
		١٨.٣ %	٥٣.٥	١٤.١	١٤.١	٠	٠.٩١	
٢	السبورة الذكية قد تسبب بعض المشاكل في النظر عند الطلاب	٣	٣١	٢٥	٨	٤	٦	
		٤.٢ %	٤٣.٧	٣٥.٢	١١.٣	٥.٦	٠.٩٣	
١	ضعف تركيز الطلاب الذين يجلسون بمقدمة الصف لأن السبورة الذكية تتطلب تركيزاً كبيراً وهذا يسبب بعض المشاكل في النظر عند الطلاب	٥	١٧	٢٧	١٨	٤	٧	
		٧ %	٢٣.٩	٣٨	٢٥.٤	٥.٦	١	
٣	ضعف التفاعل داخل الصف من قبل الطلاب عند استخدام السبورة الذكية	٢	٢٤	١٤	٢٥	٦	٨	
		٢.٨ %	٣٣.٨	١٩.٧	٣٥.٢	٨.٥	١.٠٦	
المتوسط العام							٠.٣٩	
							٣.٦٠	

من خلال النتائج الموضحة في الجدول (٦) يتضح أن أفراد الدراسة موافقون بدرجة تشير إلى موافق على معوقات توظيف السبورة الذكية في العملية التعليمية لدى طلاب



المرحلة الابتدائية بمتوسط (٣.٦٠) وهو متوسط يقع في الفئة الخامسة من فئات المتدرج الخماسي وانحراف معياري (٠.٣٩) يشير إلى تشتت إجابات مفردات الدراسة حول العلاقة بين الموظفين والوحدات التنظيمية، ويعزو الباحث تلك الموافقة إلى وجود معوقات تؤثر على استخدام السبورة الذكية من قبل المعلمين في المرحلة الابتدائية، وجاء ترتيب المعوقات حسب متوسطات الموافقة عليها كما يلي:

- جاءت العبارة رقم (٨) وهي (مشاركة الطالب على السبورة الذكية يعيق سير الدرس لعدم قدرته على استخدامها) بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي بلغ (٤.٠٧) وانحراف معياري (٠.٧٨) وبدرجة موافقة تشير إلى موافق، وتشير موافقة المعلمين على أهمية مشاركة الطالب مع المعلم على السبورة الذكية وتعلمه كيف استخدامها بحيث لا تؤثر أو تعيق المعلم أثناء الدرس.

- جاءت العبارة رقم (٥) وهي (دخول وخروج الطلاب من الصف لمصادر التعلم يعيق سير الحصص ويهدر كثيراً من وقت الحصة) بالمرتبة الثانية بمتوسط حسابي بلغ (٤.٠٤) وانحراف معياري (٠.٦٦) وبدرجة موافقة تشير إلى موافق، وتفسر تلك النتيجة تأثير حركة الطلاب أثناء تطبيق السبورة الذكية يعيق سير الحصص ويهدر الزمن أثناء الحصة.

- جاءت العبارة رقم (١) وهي (ضعف تركيز الطلاب الذين يجلسون بمقدمة الصف لأن السبورة الذكية تتطلب تركيزاً كبيراً وهذا يسبب بعض المشاكل في النظر عند الطلاب) بالمرتبة قبل الأخيرة بمتوسط حسابي بلغ (٣.٠١) وانحراف معياري (١)، وبدرجة موافقة تشير إلى موافق إلى حد ما وتفسر تلك النتيجة تأثير السبورة الذكية أحياناً على الطلاب ضعاف البصر حيث تحتاج إلى تركيز عال من قبل الطلاب وخاصة الذي يجلسون في مقدمة الصف.

- جاءت العبارة رقم (٣) وهي (ضعف التفاعل داخل الصف من قبل الطلاب عند استخدام السبورة الذكية) بالمرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي بلغ (٢.٧٨) وانحراف معياري (١.٠٦) وبدرجة موافقة تشير إلى موافق إلى حد ما، ويرجع الباحث هذه النتيجة إلى عدم معرفة الطلاب بأهمية السبورة الذكية ودورها في مساعدتهم في العملية التعليمية.

السؤال الثالث: ما الإجراءات المقترحة لتطوير توظيف السبورة الذكية في العملية التعليمية لطلاب المرحلة الابتدائية؟

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية لإجابات أفراد الدراسة حول الإجراءات المقترحة لتطوير توظيف السبورة الذكية في العملية التعليمية لطلاب المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمين، كما تم ترتيب هذه العبارات حسب المتوسط الحسابي لكلاً منها، والجدول رقم (٧) يوضح ذلك.

جدول رقم (٧) التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية لإجابات أفراد الدراسة حول الإجراءات المقترحة لتطوير توظيف السبورة الذكية في العملية التعليمية لطلاب المرحلة الابتدائية.

م	العبارات	النكرات	درجة الموافقة					النسبة %	الرتبة
			موافق بشدة	موافق	موافق الى حد ما	غير موافق	غير موافق بشدة		
٣	رفع مستوى سرعة الانترنت	ك	٤٤	١٩	٨	٠	٠	٤٠.٦٩	١
		%	٦٢	٢٦.٨	١١.٣	٠	٠		
٥	إقامة دورات تدريبية دخل المدرسة	ك	٤١	٢٠	١٠	٠	٠	٠.٧٣	٢
		%	٥٧.٧	٢٨.٢	١٤.١	٠	٠		
٦	توفير عدد كبير من البرامج والتطبيقات التعليمية المناسبة لخصائص طلاب المرحلة الابتدائية	ك	٣٧	٢٧	٧	٠	٠	٠.٦٦	٣
		%	٥٢.١	٣٨	٩.٩	٠	٠		
٤	وجود مركز مخصص بالمدرسة لحل مشاكل الأعطال والصيانة والدعم الفني	ك	٣٦	٢٧	٨	٠	٠	٠.٦٨	٤
		%	٥٠.٧	٣٨	١١.٣	٠	٠		
٩	تقليل عدد الطلاب في الفصول الدراسية	ك	٣٣	٢٩	٨	١	٠	٠.٧٣	٥
		%	٤٦.٥	٤٠.٨	١١.٣	١.٤	٠		
٨	تدريب الطلاب على استخدام السبورة الذكية	ك	٢٨	٣٥	٧	١	٠	٠.٦٩	٦
		%	٣٩.٤	٤٩.٣	٩.٩	١.٤	٠		
٧	التنوع في طريقة عرض المادة للطلاب عند استخدام السبورة الذكية حتى لا يشعر الطلاب بالملل	ك	٣٠	٢٧	١٣	١	٠	٠.٧٩	٧
		%	٤٢.٣	٣٨	١٨.٣	١.٤	٠		
٢	توفير السبورة الذكية بالفصول الدراسية أو أغلبها	ك	٢٠	٣٧	١٤	٠	٠	٠.٦٩	٨
		%	٢٨.٢	٥٢.١	١٩.٧	٠	٠		
١	الاستخدام الأمثل لوظائف السبورة الذكية بتوظيف أكبر قدر من المهام المتعلقة بها ليشعر المعلم بأهميتها	ك	١٥	٤٠	١٦	٠	٠	٠.٦٦	٩
		%	٢١.١	٥٦.٣	٢٢.٥	٠	٠		
المتوسط العام								٠.٤١	٤.٢٩



من خلال النتائج الموضحة في الجدول (٧) يتضح أن أفراد الدراسة موافقون بدرجة موافق بشدة على عبارات محور الإجراءات المقترحة لتطوير توظيف السبورة الذكية في العملية التعليمية لطلاب المرحلة الابتدائية بمتوسط حسابي (٤.٢٩)، وهو متوسط يقع في الفئة الخامسة من فئات المتدرج الخماسي وانحراف معياري (٠.٤١) يشير إلى تشتت إجابات مفردات الدراسة حول الإجراءات المقترحة لتطوير توظيف السبورة الذكية في العملية التعليمية لطلاب المرحلة الابتدائية ويعزو الباحث تلك النتيجة إلى وعي معلمي المرحلة الابتدائية بأهمية العمل على اتباع الإجراءات لتطوير توظيف السبورة الذكية ودورها في العملية التعليمية، حيث تم ترتيبها تنازلياً حسب موافقة أفراد الدراسة عليها وهي:

- جاءت العبارة رقم (٣) وهي (رفع مستوى سرعة الانترنت) بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي بلغ (٤.٥١) وانحراف معياري (٠.٦٩) وبدرجة موافقة تشير إلى موافق بشدة، وهذا يدل على أهمية سرعة الانترنت وجودته بحيث يساعد المعلمين على تحميل البرامج التي تساعد في استخدام السبورة الذكية.

- جاءت العبارة رقم (٤) وهي (إقامة دورات تدريبية دخل المدرسة) بالمرتبة الثانية بمتوسط حسابي بلغ (٤.٤٤) وانحراف معياري (٠.٧٣) وبدرجة موافقة تشير إلى موافق بشدة، وتفسر تلك النتيجة إلى دور الدورات التدريبية في رفع وعي المعلمين والطلاب على أهمية استخدام السبورة الذكية في العملية التعليمية.

- جاءت العبارة رقم (٢) وهي (توفير السبورة الذكية بالفصول الدراسية أو أغلبها) بالمرتبة قبل الأخيرة بمتوسط حسابي بلغ (٤.٠٨) وانحراف معياري (٠.٦٩) وبدرجة موافقة تشير إلى موافق، وتشير تلك النتيجة إلى ضرورة العمل من قبل إدارة المرحلة الابتدائية على توفير السبورة الذكية في جميع الفصول بالمدارس.

- جاءت العبارة رقم (١) وهي (الاستخدام الأمثل لوظائف السبورة الذكية بتوظيف أكبر قدر من المهام المتعلقة بها ليشعر المعلم بأهميتها) بالمرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي بلغ (٣.٩٩) وانحراف معياري (٠.٦٩) وبدرجة موافقة تشير إلى غير موافق، وتشير هذه النتيجة إلى أن حث المعلمين في المرحلة الابتدائية على كيفية الاستخدام الأمثل وكيفية

توظيف السبورة الذكية بأكثر قدر من المهام التعليمية حتى يتعود الطلاب عليها ويتشعرون بأهميتها.

أهم النتائج والتوصيات ومقترحاتها أولاً: ملخص نتائج الدراسة:

السؤال الأول: ما هي الصعوبات التي تواجه المعلمين في توظيف السبورة الذكية في العملية التعليمية لدى طلاب المرحلة الابتدائية؟

تبين أن أفراد الدراسة موافقون بدرجة تشير موافق على الصعوبات التي تواجه المعلمين في توظيف السبورة الذكية في العملية التعليمية لدى طلاب المرحلة الابتدائية بمتوسط (٣.٨٦)، وهو متوسط يقع في الفئة الرابعة من فئات المتدرج الخماسي وانحراف معياري (٠.٤٧) يشير إلى تشتت إجابات المعلمين حول الصعوبات التي تواجه المعلمين في توظيف السبورة الذكية في العملية التعليمية لدى طلاب المرحلة الابتدائية ومن خلال النتائج الموضحة أعلاه نبيين أن هنالك تباين حول الصعوبات التي تواجه المعلمين في توظيف السبورة الذكية في العملية التعليمية لدى طلاب المرحلة الابتدائية.

حيث تم ترتيبها تنازلياً حسب موافقة أفراد الدراسة عليها وهي:

- مشاكل الاتصال بالإنترنت وسرعة تحميل البرامج
- شعور المعلم بعدم أهمية السبورة الذكية
- قلة الدورات التدريبية الخاصة بالتعامل مع السبورة الذكية بشكل مناسب
- قلة غرف المصادر التعلم بالمدرسة
- عدم توافر السبورة الذكية بالفصول التعليمية وحصرها في غرفة واحدة لمصادر التعلم
- سرعة تغير وتطور البرمجيات التي تؤدي إلى التحديث للبرامج التطبيقية
- صعوبة تعريب بعض تطبيقات وبرامج التعليم للمرحلة الابتدائية
- صعوبة اختيار البرامج الإلكترونية المتوافقة مع السبورة الذكية والمناسبة لطلاب المرحلة الابتدائية
- قلة الموارد المالية اللازمة لتجهيز غرفة خاصة للسبورة الذكية وبرامجها التطبيقية وإجراء خدمات الصيانة الخاصة بها
- قلة عدد المتخصصين في إجراء الصيانة للسبورة الذكية والحاسب الآلي وملحقاته
- تخوف المعلمين من الإصابة بأضرار عند استخدام السبورة الذكية



- نقص مهارات استخدام السبورة الذكية

السؤال الثاني:

ما معوقات توظيف السبورة الذكية في العملية التعليمية لدى طلاب المرحلة الابتدائية؟

أوضح أن أفراد الدراسة موافقون بدرجة تشير إلى موافق على معوقات توظيف السبورة الذكية في العملية التعليمية لدى طلاب المرحلة الابتدائية بمتوسط (٣.٦٠) وهو متوسط يقع في الفئة الخامسة من فئات المتدرج الخماسي وانحراف معياري (٠.٣٩) يشير إلى تشتت إجابات مفردات الدراسة حول العلاقة بين الموظفين والوحدات التنظيمية، ويعزو الباحثان تلك الموافقة إلى وجود معوقات تؤثر على استخدام السبورة الذكية من قبل المعلمين في المرحلة الابتدائية، وجاء ترتيب المعوقات حسب متوسطات الموافقة عليها كما يلي:

- مشاركة الطالب على السبورة الذكية يعيق سير الدرس لعدم قدرته على استخدامها
- دخول وخروج الطلاب من الصف لمصادر التعلم يعيق سير الحصص ويهدر كثيراً من وقت الحصة
- إغلاق الإنارة يجعل الصعوبة ضبط الطلاب
- كثرة الطلاب في الصف يعيق استخدام السبورة بشكل فعال
- قلة تركيز الطلاب في الحصص المتأخرة عند استخدام السبورة الذكية
- السبورة الذكية قد تسبب بعض المشاكل في النظر عند الطلاب
- ضعف تركيز الطلاب الذين يجلسون بمقدمة الصف لأن السبورة الذكية تتطلب تركيزاً كبيراً وهذا يسبب بعض المشاكل في النظر عند الطلاب

- ضعف التفاعل داخل الصف من قبل الطلاب عند استخدام السبورة الذكية

السؤال الثالث:

ما الإجراءات المقترحة لتطوير توظيف السبورة الذكية في العملية التعليمية لطلاب المرحلة الابتدائية؟

أوضح أن أفراد الدراسة موافقون بدرجة موافق بشدة على عبارات محور الإجراءات المقترحة لتطوير توظيف السبورة الذكية في العملية التعليمية لطلاب المرحلة الابتدائية بمتوسط حسابي (٤.٢٩)، وهو متوسط يقع في الفئة الخامسة من فئات المندرج الخماسي وانحراف معياري (٠.٤١) يشير إلى تشتت إجابات مفردات الدراسة حول الإجراءات المقترحة لتطوير توظيف السبورة الذكية في العملية التعليمية لطلاب المرحلة الابتدائية ويعزو الباحث تلك النتيجة إلى وعي معلمي المرحلة الابتدائية بأهمية العمل على اتباع الإجراءات لتطوير توظيف السبورة الذكية ودورها في العملية التعليمية، حيث تم ترتيبها تنازلياً حسب موافقة أفراد الدراسة عليها وهي:

- رفع مستوى سرعة الانترنت
- إقامة دورات تدريبية دخل المدرسة
- توفير عدد كبير من البرامج والتطبيقات التعليمية المناسبة لخصائص طلاب المرحلة الابتدائية
- وجود مركز مخصص بالمدرسة لحل مشاكل الأعطال والصيانة والدعم الفني
- تقليل عدد الطلاب في الفصول الدراسية
- تدريب الطلاب على استخدام السبورة الذكية
- التنوع في طريقة عرض المادة للطلاب عند استخدام السبورة الذكية حتى لا يشعر الطلاب بالملل
- توفير السبورة الذكية بالفصول الدراسية أو أغلبها



- الاستخدام الأمثل لوظائف السبورة الذكية بتوظيف أكبر قدر من المهام المتعلقة بها ليشعر المعلم بأهميتها

ثانياً: توصيات الدراسة ومقترحاتها:

في ضوء النتائج التي تم التوصل إليها يوصي الباحث بما يلي:

- توفير المزيد من أدوات السبورة الذكية في الفصول الدراسية بشكل يتيح للمعلمين والطلبة الاستخدام الكافي لما لها من فوائد تربوية عديدة.
- تشجيع المعلمين على استخدام السبورة الذكية في التعليم كوسيلة لجذب انتباه الطلبة وزيادة تفاعلهم ومشاركتهم في العملية التعليمية مما ينعكس إيجاباً على أدائهم وتحصيلهم الدراسي.
- توفير البرامج والورش التدريبية لزيادة مهارة الطلبة والمعلمين ورفع كفاياتهم في مجال استخدام السبورة التفاعلية وتوظيفها بطريقة فعالة في العملية التعليمية.
- توفير الدعم التقني اللازم لمعالجة المشاكل التقنية الممكن حدوثها أثناء استخدام التكنولوجيا في التعليم.
- توفير المصادر التربوية الضرورية لمساعدة المعلمين والطلاب على الاستخدام الفعال للسبورة الذكية.

المراجع

- ١) عبود، حارث والعالى مزهر شعبان (٢٠٠٩) تكنولوجيا التعليم المستقبلي، دار النشر الطبعة الأولى، جامعة عمان العربية للدراسات العليا، الأردن.
- ٢) سابق، خالد (١٩٩٢) المشاكل والصعوبات التي تصادف معلم الابتدائية في انتاج الوسائل التعليمية بمكة المكرمة، رسالة ماجستير، قسم المناهج وطرق التدريس، كلية التربية، جامعة ام القرى مكة المكرمة.
- ٣) السلمي، سميرة، (١٩٩٨) واقع الوسائل التعليمية في تدريس اللغة الإنجليزية بالمرحلة الثانوية بمكة المكرمة، دراسة ميدانية الرئاسة العامة لتعليم البنات.
- ٤) أبو العينين، ربي (٢٠١١) أثر السبورة التفاعلية على تحصيل الطلاب الغير الناطقين المبتدئين والمنتظمين في مادة اللغة العربية، رسالة ماجستير، كلية الآداب والتربية، الاكاديمية العربية المفتوحة الدنمارك.
- ٥) بسيسو، نادرة، (٢٠١٣) اتجاهات المعلمين نحو استخدام السبورة الذكية في العلمية التعليمية، بحث مقدم الى اليوم الدراسي تكنولوجيا التربية.
- ٦) سويدان، امل (٢٠٠٨) فاعلية استخدام السبورة الذكية في تنمية مهارات انتاج البرامج التعليمية لمعلمات رياض الأطفال في ضوء احتياجاتهن التدريبية، مؤتمر تكنولوجيا التربية وتعليم الطفل العربي.
- ٧) فلاته: إبراهيم محمود، (١٤٠٥) العملية التربوية في المدرسة الابتدائية أهدافها ووسائلها وتقويمها، مكة المكرمة مطابع الصفا.
- ٨) الزعبي، (٢٠٠١) علم نفس النمو (الطفولة والمراهقة) الأسس النظرية والمشكلات وسبل معالجتها، دار زهران، عمان - الأردن.
- ٩) بني دومي، حسن علي ودرادكة، حمزة محمود (٢٠١٣) واقع استخدام معلمي المرحلة الأساسية (نظام الفصل) للسبورة الالكترونية في مدارس مشروع الملك حمد بمملكة البحرين من وجهة نظرهم واتجاهاتهم نحوها، مجلة العلوم التربوية والنفسية.
- ١٠) الحميدان، ابراهيم (١٤٣٣) أثر استخدام السبورة الذكية على التحصيل واتجاهات الطلاب نحو مقرر الدراسات الاجتماعية.



(١١) الشهري، سارة (١٤٣٠) أثر استخدام السبورة الذكية على تحصيل طالبات الصف الأول متوسط في مقرر العلوم بمدينة الرياض، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة الملك سعود.

(١٢) السحيباني، أيمن، (٢٠١١) واقع استخدام السبورة التفاعلية في السنة التحضيرية بجامعة الملك سعود من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، رسالة ماجستير، كلية التربية جامعة الملك سعود.

(١٣) الجوير، أماني، (٢٠٠٩) أثر استخدام برنامج حاسوبي متعدد الوسائط من خلال السبورة الالكترونية في تدريس العلوم على التحصيل وبعض مهارات التفكير المعرفية والاتجاه نحوها لدى تلميذات المرحلة الابتدائية، رسالة ماجستير، جامعة الاميرة نورة بنت عبد الرحمن، الرياض.

(١٤) العساف، صالح، (٢٠٠٣) المدخل الى البحث في العلوم السلوكية الطبعة الثانية، مكتبة العبيكان، الرياض.

(١٥) عبيدات وآخرون، ذوقان، البحث العلمي: مفهومه - ادواته - أساليبه، عمان، دار الفكر للنشر والتوزيع ، الطبعة الثامنة عشر ٢٠١٦

المراجع الأجنبية

- 1) Bell, Anna ,Marry. (2006) Survey of use interactive Electronic Whiteboard in Instruction protest, publication number: AAT9963214